

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

إن اللغة هي نظام صوتي يكون من رموز إعتباطية مستخدمة من شخص أو مجموعة من الناس لتبادل الأفكار والمشاعر¹. واللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة². من الواضح أن اللغة دورا هاما في حياتنا لأن اللغة في أداة الاتصال بين الفرد وغيره. وكانت اللغة ينقل الإنسان الأفكار والمشاعر أو المعلومات إلى الآخرين إما شفوية أو تحريرية باللغة

من المعروف أن اللغة وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفكار والكماعات وهي مستخدمة في معظم الأنشطة البشرية ، ولذلك فالإنسان لا يعبر عن مشاعره وتقديم حاته وآرائه ، ولايلقي حاجته حتى مسنوى تفكير الشخص إلا باللغة . اللغة العربية هي لغة القرآن و كون اللغة العربية كلغة القرآن مهم للمسلم أن يتعلم عميقا لأن القرآن ينزل باللغة العربية وهو منهج المسلمين الذي لن يتغير طول الزمان. ومن الآية قال الله عز وجل : إنا أنزلنا قرآن عربيا لعلم

¹ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya 2011) hlm 8

² Muhammad Ali Al-Khuli, 1982 hlm 15

تعقلون^٣ وقوله : و لقد جننكم بكتاب فصلانه على علم هدى ورحمة لقول
يوءمنون^٤

أما نتائج تعليم اللغة العربية فهي لا تختلف عن أغرض تربية اللغة العربية،
وهي^٥ :

١. كون الطلاب يفهمون مصادر أحكام الإسلام العربية من القرآن والسنة
٢. كون الطلاب الكتب العربية وسائرهما من الثقافات الإسلامية
٣. كون الطلاب ماهرين في التكلم باللغة العربية وإنشائها
٤. كون الطلاب يستخدمون اللغة العربية لفهم كتب التراث الأخرى

والغرض الأساسي في تعليم اللغة العربية هي إبتكار مهارات
الطلاب في إستخدام اللغة شفويا أو تحريريا. تلك المهارات تشتمل
مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ومهارت الاستماع والقراءة
يسميان بمهارات استقبالية. أما مهارتا الكلام والكتابة يسميان بمهارات
استنتاجية^٦

والمهارات اللغوية الأربع هي تسلسل المطابقة للنفس البشرية. ومع
ذلك ينبغي لعملية تعلم اللغة من خلال هذه المراحل. تبدأ من تعلم

^٣ يوسف : ٦

^٤ الأعراف : ٥٢

^٥ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya 2011) hlm 25

^٦ Aziz Fachrurozi. Teknik Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Pustaka Cendekia Utama 2012) hlm 43

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكن في الواقع، عملية تعليم اللغة العربية لا تتبع هذا النمط ولا تجرى عملياتها عملها. هذا لا يمكن فصل تعليم اللغة عن حاجات الناس في تعليمها ، لأن الناس عادة يتعلمون لغة أجنبية ولديهم غرض معين.^٧

وهذه المهارات اللغوية الأربع لا يستخدمها كاملة في عملية تعليم بعض المدرسين وكان تعليم في مدرسة الإسلامية باستخدام اللغة الأم لتعلم و ليس هناك بيئة اللغة العربية . أن اللغة العربية تنتشر في مؤسسات التربية رسمية كانت أم غير رسمية. يكون تطوير اللغة العربية في مؤسسات التربية الرسمية كالمدرسة الإسلامية و المدارس والجماعات والمؤسسات الرسمية الأخرى. أصدر وزير الشؤون الدينية الإندونيسية قرارا رقم ٢ عام ٢٠٠٨ بأن معايير الكفاءة الأساسية ومحتوى التربية الإسلامية واللغة العربية في المدرسة الدينية. نص القرار على أن مادة اللغة العربية من المواد التي توجه الطلاب إلى بناء القدرة تعزيز موقف ايجابي تقبلا كان أم منتجة. القدرة التقبلية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة . القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كأداة الاتصال شفويا كان أم تحريريا . و مدرسة المحمدية أوجنج بيرونج من مؤسسات التربية الرسمية التي تطوير اللغة باستمرار .

⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005) hlm 35

ومن المعلوم أن المدرسة المحمدية ١٠ أجونج بيرونج باندونج من المدارس التي تطوير العلوم الكونية والعلوم الدينية . مع تطوير تعليم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية والإنجليزية حيث كان على التلاميذ أن يفهموا بهاتين اللغتين و في الأسبوع هم يعمقون بتعليم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية مرة واحدة. لتطوير قدرة التلاميذ على مهارة اللغة تدريس فيه كتاب العربية التي تساعدهم في مهارتهم اللغة وهي قراءة واستيعاب المفردات والتركيب والمحادثة.

في عملية التعليم تقدم المواد باستخدام وسائل الايضاح . والهدف من ذلك جعل التلاميذ على فهم المواد وجعل التلاميذ على راغبين في التعلم وتكون عملية تعليم والتعلم تسير كما يراد. وأما الوسائل التي تستخدم في تعليم المهارة الاستماع والاستيعاب المفردات في مدرسة محدية ١٠ أجونج بيرونج باندونج فهي الصور والوسائل المعينة. والوسائل الصور هي كل أنواع التمثيل الصوري. وهذه الوسائل تقدم بأشكال الصور والرسوم البيانية أو الرموز تحركا كان أم لا وهذه الصور مصنوعة على الورق والأشرطة والأقراص والوسائل الأخرى. والوسائل المعينة هي مصادر التعليم التي تعمل كأداة أي تعيين المدرس على إيضاح الدرس وتحقيق الأهداف وتعيين التلاميذ على فهم ذلك وقبوله. وأما من أمثال الأشكال المقيمية مثل الناس والحيوانات والنباتات

من البيان السابق تجد الباحث على البيانات نظرا إلى نتيجة الدراسة القبلية. ويحصل التلاميذ على حد الأدنى للقيمة إجمالا، بنتيجة حد الأدنى للقيمة ٧٠ ويحصل التلاميذ على حد الأدنى للقيمة ٦٧% ولا يحصل التلاميذ على حد الأدنى للقيمة ٧٣%

ينظم الباحث على أن العوامل المؤثرة على نقص القدرة التلاميذ على مهارتي الاستماع والاستيعاب المفردات يعنى وسيلة المستخدمة، لأن من أسلوب المدرس أن يلقي المادة والتلاميذ أن يكتسبوا المادة جيدا. ولكن الطريقة المستخدمة غير إستمال ولا يجعل التلاميذ إشتراكا فعاليا في الفصل حتى يكونوا غير متحمسين في التعليم ويجعل قدرهم منخفضة

وتعليم مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات باستخدام وسيلة الموندلى يكون أكثر جاذبية. وتسهل الوسيلة التلاميذ في فهم المواد وترقية مهاراتهم. وهذا ما اتفق المدرسين عليه في المدرسة. إن استخدام وسائل التعليم الموندلى يثير ومتحرك إهتمام التلاميذ في تعليم اللغة العربية ، خصوصا لترقية مهارتي الاستماع والاستيعاب المفردات . إعتماذ على المظاهر السابقة، اجتهد الكاتب لبحثها تحت الموضوع : فعالية استخدام وسائل تعليم الموندلى في ترقية مهارتي الاستماع

والاستيعاب المفردات (دراسة تجريبية وصفية في الصل السابع بمدرسة
محمدية ١٠ أجونج بيرونج باندونج.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماد على خلفية البحث السابق ، يحدد الكاتب تحقيق البحث ما
يلي:

١. كيف تكون مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ في
الفصل السابع مدرسة "محمدية ١٠" المتوسطة العامة أجونج بيرونج
باندونج في الفصل الضابط ؟
٢. كيف تكون مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ في
الفصل السابع مدرسة "محمدية ١٠" المتوسطة العامة أجونج
بيرونج باندونج في الفصل التجريبي ؟
٣. كيف عملية تعليم مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ
في الفصل السابع مدرسة "محمدية ١٠" المتوسطة العامة أجونج
بيرونج باندونج في الفصل الضابط والتجريبي ؟
٤. كيف تكون واقعية المقارنة بين فعالية استخدام وسائل تعليم
الموندلى في ترقية مهارة الاستماع والاستيعاب المفردات لتلاميذ في

الفصل السابع بمدرسة "محمدية" ١٠" المتوسطة العامة أجونج
بيرونج باندونج في الفصل الضابط و الفصل التجريبي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

وأما أغراض البحث التي قررتها الكاتبة في هذا البحث فهي :

١. معرفة مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ في
الفصل السابع مدرسة "محمدية" ١٠" المتوسطة العامة أجونج
بيرونج باندونج في الفصل الضابط.
٢. معرفة مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ في
الفصل السابع مدرسة "محمدية" ١٠" المتوسطة العامة أجونج
بيرونج باندونج في الفصل التجريبي .
٣. معرفة عملية تعليم مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات
لتلاميذ في الفصل السابع مدرسة "محمدية" ١٠" المتوسطة العامة
أجونج بيرونج باندونج في الفصل الضابط والتجريبي .
٤. معرفة واقعية المقارنة بين فعالية استخدام وسائل تعليم الموندلي في
ترقية مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات لتلاميذ في الفصل
السابع بمدرسة "محمدية" ١٠" المتوسطة العامة أجونج بيرونج
باندونج في الفصل الضابط و الفصل التجريبي .

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يرجو الكاتب من هذا البحث يساعد المدرسين في تطوير العلم خاصة في تعليم اللغة العربية. وكان هذا البحث يعطي التبرع في تطوير التربية والتعليم النظرية ويكون مرجعا للأخرين.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. للمدرسة

أن يكون استخدام وسائل التعليم الموندلى في مهارتي الاستماع والاستيعاب على المفردات ومرجوا في تطوير تعليم اللغة العربية الجيد.

ب. لرئيس المدرسة

أن يكون استخدام وسائل التعليم الموندلى في مهارة الاستماع والاستيعاب على المفردات أداة التقييم في فعالية .

ج. للمدرس

أن استخدام وسائل تعليم الموندلى في مهارة الاستماع والاستيعاب المفردات يسهل المدرسين في تعليم المواد التعليمية وتوجيه التلاميذ وخاصة للتلاميذ الذين لا يجتهدون في عملية التعليم والتعلم.

د.التلاميذ

من هذه الوسيلة أن يكون التلاميذ مستعدين في قبول المواد التعليمية في عملة التعليم والتعلم جيدا ، وخاصة في التعليم اللغة العربية حتى يقدروا على تطوير قوة تفكيرهم ويقبلوا المادة جيدا .

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

لقد تعدّد البحث في استخدام وسيلة الموندلى في مهارة الاستماع والاستيعاب المفردات إما عن تخطيط أو التطبيق أو استخدام وسيلة الموندلى في مهارة الاستماع والاستيعاب المفردات في المدرسة على مستوى المدرسة الثانوية أو العالية أو الجامعة و من بين البحوث السابقة يبحث كثير في استخدام وسيلة موندلى في مهارة الاستماع و الاستيعاب المفردات في مدرستين أو أكثر فيستخدم الباحثون طريقة المقارنة. ومنهما يركّز في استخدام وسيلة الموندلى في مهارة الاستماع والاستيعاب المفردات . وهنا سيبعث الباحث في تطبيق وسيلة الموندلى المحدد بعناصر تعليمها.

سيعرض الباحث عدّة البحوث المتعلقة ببحثه :

١. الأطروحة : أثر استخدام وسيلة البرنامج الومضى ودفوافع الطلاب الإنجازهم في دراسة القواعد العربية، أسيف مولوالدين ، مقدّمة لنيل درجة الماجستير في جامعة ، ومعرفة دوافع الطلاب

الإجازهم في دراسة القواعد العربية وسيلة البرنامج الومضى في التعليم.

٢. الرسالة : توافيدوسيلة تعليم اللغة العربية من وجه ماكروميديالترقية مهارة الكلام ، إيكو حرى أوطمو في قسم تربية اللغة العربية ، سنة ٢٠١٣. ويبحث البحث في تطبيق وسائل لتعليم اللغة العربية من وجه ماكروميديا في الفصل المكثف الذي له سمّة خاصة حتى يحتاج إلى البرنامج و المناهج المختلفة. وينحصر هذا إلى طرق التعليم الذي يهدف إلى الحثّ على ترقية مهارة الكلام خاصة.



الفصل السادس : الاطار الفكري

الفعالية لغة مأخوذة من اللغة الإنجليزية بمعنى ناجحة أو مؤثرة وأكثر استعمال لهذه الكلمة يعنى فعال بمعنى أصاب الغرض^٨. وهذا مطابق بمعجم اللغة الإندونيسية يعنى منتجة و مؤثرة. وأما صتلاحا الفعالية بمعنى نتيجة من تنفيذ الأنشطة في تحقيق الأهداف. لذا الفعالية هي الدقة في أداء النشاط الذي سؤدي إلى النجاح.

الوسيلة مأخوذة من اللغة الإنجليزية ومرادفة لفظ "medium" ولغة هي واسطة أو وسيلة الأخبار من المرسل إلى المرسل إليه ووسيلة مصدرية هي المدرس. وأما المرسل إليه فهو الدارس. أن الوسيلة في عملية التعليم تعرف كآلة جغرافية وفوتوغرافية أو الإليكترونية لانتهاز وتنظيم الأخبار اللفظية. والوسيلة تعرف كجميع الأشياء التي تستخدم لترسل الأخبار وتحس الأفكار والشعور والانتباه وإرادة التلاميذ حتى تدافعهم لاشتراك في عملية التعليم والتعلم.

وتعريف الآخرين من الوسائل إن الوسائل هي إعلام من التكنولوجيا التي تمكن استخدامها لأغراض التعلم^٩. واختلف يغغني (Gagne) يعرف وسائل بعناصر في بيئة التلاميذ وبشجيع التلاميذ على التعلم. وقال ميارسا إن وسائل هي إيصال المعارف لدوافع الأفكار والشعور وعناية التلاميذ في التعلم^{١٠}.

في اللغة العربية إن وسيلة التعليم تعرف بوسائل الإيضاح^{١١} بالوسائل التوضيحية التي لها المعنى المساوى هو وسائل الإيضاح على المادة التعليمية.

^٨ ١٩٩٧:٢٠٧ إيقال^٨

^٩ Scram 1986,

^{١٠} Miarso 1989,

١٩٧٨ ص٤٢٣ عبد العليم إبراهيم موجه الفن لمدرس اللغة العربية^{١١}

وهنا الإصطلاح الآخر الذي يستخدم كثيرا هو الوسائل المعينة البصرية والوسائل التعليمية.

وإستخدام وسائل لترقية فعالية وكفاءة عملية التعليم والتعلم. وبعبارة أخرى كان إستخدام وسائل لتشريك المدرسين والتلاميذ في عملية التعليم والتعلم. و يمكن حيث يعرف الوسائل بأنها أن يشترك المدرسون والتلاميذ عند استخدام وسائل في عملية التعليم والتعلم كما يلي^{١٢} : أ) أن التعليم والتعلم مؤثران على إهتمام التلاميذ حيث ينمو ويترقى دوافعهم في التعلم ، ب) تكون المواد التعليمية الواضحة ، ج) تكون طرق التدريس متنوعة، د) زيادة نشاطات التلاميذ في التعلم^{١٣}.

هناك أهداف كثيرة متنوعة في إستخدام وسائل الإيضاح كما يلي^{١٤} :

١. أن يسير عملية التعليم والتعلم سيرا جيدا .
٢. أن يسهل المدرسين علي نقل المواد إلى التلاميذ .
٣. أن يسهل التلاميذ، على إقبال المواد من المدرسين .
٤. أن يدفع إرادة التلاميذ لمعرفة المواد أكثر معرفة .
٥. عدم سوء الفهم بين التلاميذ على المواد المقدمة من المدرسين .

من المعروف أن المهارة هي القدرة و اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة اللغوية هي عملية

¹² Sudjana *Dasar-dasar Metode Penelitian* (Jakarta : Sinar Baru 1990) hlm 6

¹³ Aziz Fahrurrozi, *tehnik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Pustaka Cendikia Utama, 2012) hlm 65

¹⁴ موجب ٢١١ ص ٦٨

إبتكارية فينبغي أن يعطى الطلاب فرصة نفيسة للتعبير عن الأفكار المختلفة في حالات الاتصال وليس بمجرد فهم وحفظ. المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة لأداة الاتصال التي تشتمل على مهارات : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^{١٥}.

مهارة الاستماع عملية الاصغاء بوسيلة حاسة الأذن إلى ما قاله المتكلم أو ما قرأ القارئ. أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم و الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع . فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى الفهم والاسصال^{١٦}.

يرى عبدالحامد عبد الله الغالي أن الاستيعاب المفردات هي جميع من المفرداة وتقصد بها اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر لتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو إسما

عند حري موكتي كرىدى لكسناى أن تعريف المفردات:

- عناصر اللغة التي فيها المعلومات عن المعنى وتم استعمالها في اللغة
- خزانة الكلمة التي تملكها المتكلم والكاتب قي اللغة
- قائمة الكلمات المترتبة مثل القاموس ولكن بشرح مختصر
- تفسير الكلمة

¹⁵ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005) hlm 46

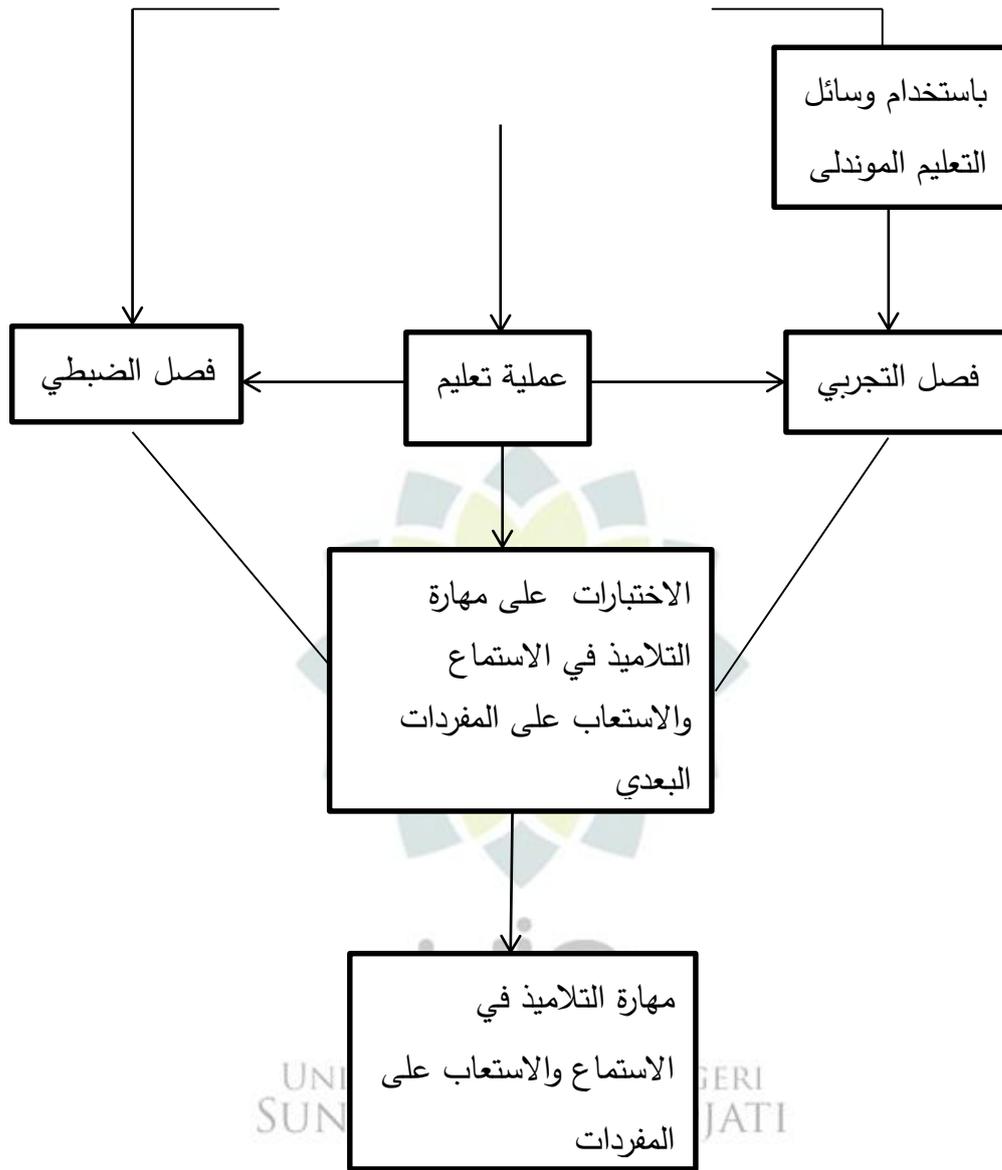
عبد العليم إبراهيم ١٩٦١ ص ٧٠¹⁶

ويتكون هذا البحث من ثلاثة متغيرات : متغير سني (س) ، فعالية استخدام وسائل التعليم الموندلي ، أما بنسبة للمؤسسات فهي : (١) حصول الدراسة الكاملة ، (٢) حصول على وجه الوقت المناسب في عميلة الدراسة ، (٣) قدرة المدرس على إستخدامها (٤) عدم السائمة في نفس التلاميذ عند التعلم، (٥) يقدم المدرس المواد جيدا. ومتغير الصادي (ص^١)مهارة الاستماع ، أما بنسبة للمؤسسات فهي : (١) يقدر التلاميذ على تعبير خمسة كلمات من المادة المسموعة، (٢) يقدر التلاميذ على تعبير الجملة من المادة المسموعة، (٣) يقدر التلاميذ على إجابة التدريبات من المادة المسموعة. ومتغير صادي (ص^٢) الاستيعاب المفردات، أما بنسبة للمؤسسات فهي : (١) حفظ المفردات من المادة المسموعة (٢) يقدر التلاميذ على جمع الكلمة (٣) يقدر التلاميذ على تركيب الكلمات إلى الجملة



والرسم البياني الآتي يصور أساس التفكير السابق :

الاختبارات على مهارة التلاميذ
في الاستماع والاستيعاب على
المفردات القبول



الفصل السابع : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث يجب إثبات صحته باستخدام البيانات والظواهر والأخبار المحسولة من البحث والدراسة الصحيحة^{١٧} هناك فرق واضح بين قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع و الاستعاب المفردات بعد استخدام وسيلة الموندلي وبعد تطبيقها.طبقا بأساس التفكير السابق ، فمتغيرات في البحث المتغير السني فعالية استخدام وسائل التعليم الموندلي والمتغيرا الصادي يعنى مهارة الإستماع والمتغيرات الصادي يعنى الاستعاب المفردات

فلاختبار هذه الفرضية يستخدم الكاتب ما يلي :

هـ. : وجود المقارنة بين استخدام وسيلة الموندلي في ترقية مهارتي الاستماع والاستعاب المفردات

هـ: عدم المقارنة بين استخدام وسيلة الموندلي في ترقية مهارتي الاستماع والاستعاب المفردات

والاختبار الفرضية السابقة فهو المقارنة قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥% مع التعيين ، إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن بين متغير توجد المقارنة. وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين لا توجد المقارنة.

الفصل الثامن : تنظيم الكتابة

^{١٧}سدارمايانتى ، ١٠٨ص ٢٠٠٢

الباب الأول : المقدمة، يتكون من ثمانية فصول وهي خلفية البحث،
وتحقيق البحث وأغراض البحث وفوائد البحث ودراسة السابقة والإطار الفكري
والفرضية وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني : الاطار النظرى عن فعالية إستخدام وسيلة الموندلى في
ترقية مهارتي الاستماع والاستماع المفردات. يتكون من خمسة فصول ، وهي
الوسائل التعليم ومهارة الاستماع واستماع المفردات ومفهوم الوسائل الموندلية
والوسائل المنذلية.

الباب الثالث : منهج البحث، فيه الطريقة والمجتمع البحث والعينة و
أساليب جميع البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجري عن فعالية تطبيق الوسائل المنذلية في
ترقية مهارة الاستماع والاستماع على الفردات.

الباب الخامس : الخاتمة، وفيها النتائج والاقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG